



جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ
وِزَارَةُ التَّعْلِيمِ الْعَالِي
جَامِعَةُ سَامَرَاءَ
كَلِيَّةُ التَّرْبِيَّةِ

مجلة سُرَّحُ جُرْطِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الثاني والسبعون / السنة السابعة عشرة

ذي القعدة ١٤٤٣هـ / حزيران ٢٠٢٢م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813-1735



مجلة سمرقند

للدراستات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الثاني والسبعون - السنة السابعة عشرة
ذي القعدة ١٤٤٣ هـ - حزيران ٢٠٢٢ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 1735

رقم الايداع في دارالكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ. ياسر محمد صالح	جامعة سامراء / كلية التربية
مدير التحرير:	أ. م. د. قيس علاوي خلف	جامعة سامراء / كلية التربية
مدقق اللغة العربية:	م. د. هشام ستار مهدي	جامعة سامراء / كلية التربية
مدقق اللغة الانكليزية:	أ. م. د. سيف حبيب حسن	جامعة سامراء / كلية التربية
الشؤون الادارية:	م. م. فاروق شاكر محمود	جامعة سامراء / كلية التربية
الشؤون المالية:	السيد: حسان علي حسين	جامعة سامراء / كلية التربية

ISSN : 1813 – 1735

البريد الالكتروني: srmraj@uosamarra.edu.iq E-mail:

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

أعضاء هيئة التحرير



أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل

أ.د. عمر محمد علي

أ.د. جمال بن صحراوي

أ.م.د. أشواق سالم إبراهيم

أ.م.د. أنوار محمود مسعود

أ.م.د. خالد شكر محمود

أ.م.د. رعد سرحان إبراهيم

أ.م.د. سعيد بن محمد القرني

أ.م.د. سيف حبيب حسن

أ.م.د. طه خالد محمد

أ.م.د. عفاف حافظ شاكر

أ.م.د. ليلى خلف السبعان

أ.م.د. مراد احمد خلف

أ.م.د. منذر كامل اسماعيل

أ.م.د. ميسم بهاء صالح

أ.م.د. يوسف مظهر احمد

أ.م.د. رياض خليل حسين

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علميًا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ ألا يكون البحث مقدمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، والاختصاص الدقيق للبحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.

ISSN : 1813 – 1735

- ❖ لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الأسس الطباعية للبحث



- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- ❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) أو مدير التحرير.
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

مجلة سر من رأى

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

ISSN 1813-1735

مدير التحرير: د. قيس علاوي خلف

البريد الإلكتروني للمجلة:

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

د. قيس علاوي خلف

مدير تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله الذي أكرمنا بخير كتاب أنزله، وشرفنا بخير نبي أرسله، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد

ففي زمان صار التمسك بالثواب بأنواعها نادرا والتشبث بالقيم بات نذرا تمضي مجلة سر من رأى في مسيرتها متمسكة بما يميزها ويرسخ اقدامها في أرض أساسها الضوابط والمعايير المحترمة في كل جوانبها سواء أكان ذلك في نوعية البحوث العلمية او مكانة المحكمين ونزاهتهم أو في إدارة ينماز افرادها بالالتزام والمهنية والاحترافية في عملهم والرائد لا يكذب اهله نحمد الله على فضله ومنه في توفيقنا وتسديدنا لما فيه الخير والعطاء .

والله ولي التوفيق

الأستاذ المساعد الدكتور

قيس علاوي خلف السامرائي

مدير التحرير

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

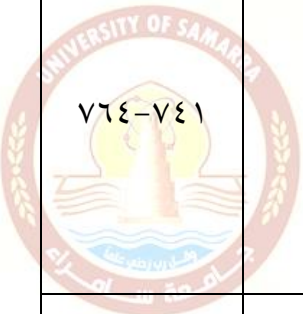
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

رقم القبول	المحتويات	الصفحة
محور اللغة العربية		
	إبدال عين (آب) وأخواتها ياء د. فيصل بن علي المنصور جامعة أم القرى - كلية اللغة العربية - قسم اللغة والنحو والصرف	٤٢-٣
١٣٣٥	آراء النقاد في شعر الخطيئة م.د. عبد الله جاسم حسين محمد الجميلي المديرية العامة لتربية كركوك	٥٨-٤٣
١٣٧٣	التنافس الثري في شعر جاسم محمد جاسم أ. م. د. خديجة أدري محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة تكريت - كلية الآداب م. م. رشدي طلال لطيف وزارة التربية - المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٨٦-٥٩
١١٢٢	الدلالة الصوتية للفاصلة القرآنية في الخطاب النسوي د. غازي فيصل مهدي حمد وزارة التربية / المديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية سامراء م.م. سوزان مصطفى حسين كلية التربية للبنات جامعة الموصل	١٠٨-٨٧
١٣٠٦	السلام الحجاجية في مراثية ابن وهبون (٤٨٤هـ) أ.م.د. صفاء حسين لطيف جامعة كربلاء / كلية العلوم الإسلامية م.م. باسم شعلان خضير المديرية العامة لتربية النجف الأشرف	١٣٠-١٠٩
١٣٣٧	العامة والقبح في الشعر مقارنة بين الأعشى وبودلير (دراسة ثقافية) م.م. إيمان غازي علي - وزارة التربية - العراق م.م. موج يوسف محمد / الجامعة العراقية - كلية العلوم الإسلامية قسم اللغة العربية	١٦٢-١٣١

	القراءات القرآنية التي عارضها النحويون في الأسماء المرفوعة والأسماء المنصوبة (الصائبون، غير) انموذجاً م.د. سارة عباس فرج جامعة سامراء - كلية العلوم الاسلامية	١٣٩٦
١٨٠-١٦٣	تمثلات الاعاقة في رواية سيدات زحل للروائية لطيفية الدليمي د. الهام عبد الوهاب عبد القادر قسم اللغة العربية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل	١٢٨٩
٢٠٢-١٨١	قرينة المطابقة وأثرها في معاني آيات المتشابه اللفظي م.م. سفرجل شكر خلف محمود جامعة كركوك / كلية الآداب	١٢٥٩
٢٢٨-٢٠٣	قصيدة (حانة الكلب) لسركون بولص مقارنة تفكيكية أ.م.د. سامي ناجي سوادي قسم اللغة العربية - كلية التربية - جامعة رابرين - إقليم كردستان العراق	١٢٩٢
٢٤٨-٢٢٩	ملاح الفكر النحوي عند الكافيجي (ت ٨٧٩هـ) في كتابه شرح الاعراب عن قواعد الاعراب أ.م.د. هديل عبدالحليم داود البكر جامعة الموصل - كلية التربية للبنات	١٣٠١
محور الشريعة		
٣٠٠-٢٨١	أثر السنة النبوية في مناقشات المشركين م.د. بكر محمود علو مهدي السامرائي جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن الكريم أ.م.د. طه خالد محمد عرب جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن الكريم	٩٥٧
٣٣٠-٣٠١	اختيارات الإمام أبي الخطاب الكلوزاني في ضوء كتابه الهداية في مسائل الطهارة والصلاة أ.م.د. أشجان حميد باصي الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم الشريعة / الأختصاص فقه مقارنة	١٤٠٣

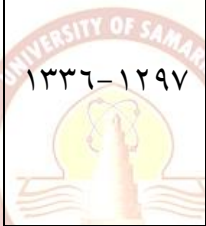
٣٥٨-٣٣١	الأحاديث المتعلقة بضياح الأمانة في آخر الزمان وقبل قيام الساعة (دراسة وتحليل) أ.م.د. خميس ضاري عبد علي جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية	١٣٦٨
٣٨٢-٣٥٩	جَهَةُ الْوَحْدَةِ الذَّاتِيَّةُ لِعِلْمِ الْكَلَامِ وَأَثَرُ الْخِلَافِ فِيهَا فِي مَنَاجِجِ التَّصْنِيفِ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ أ.م.د. طه خالد محمد عرب جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن	١٤٥٤
٤١٠-٣٨٣	الدوغمائية الدينية وأثرها في الديانة المسيحية "عرض وتحليل" د. أنهار أحمد محمد جامعة السلطان محمد الفاتح / إسطنبول - تركيا	١٤٦١
٤٣٦-٤١١	الرضاعة المحرمة في الفقه الإسلامي أ.م.د. جاسم محمد حميد ولي الخالدي وزارة التربية/ مديرية تربية محافظة نينوى	١٢٥١
٤٦٠-٤٣٧	السُنهْدَرِين وأهميته في المجتمع اليهودي - دراسة وصفية م.م. بلال محمد عباس العيساوي جامعة سامراء - كلية العلوم الإسلامية م.م. عصام محمود جاسم جامعة الفلوجة - كلية العلوم التطبيقية	١٢٧٢
٤٧٦-٤٦١	العملات الرقمية (البيتكوين) بين الشريعة وضرورات العصر د. أسعد كمال محمد الهاشمي مدرس الفقه المقارن - جامعة ماردين آرتوقلو	١٤١٩
٥١٢-٤٧٧	قصة غرق فرعون بين الحقيقة والوهم أ.د. احمد محمد احمد سلامة جامعة سامراء - كلية العلوم الإسلامية	٣٣٠
٥٢٦-٥١٣	مبادئ العلوم في الفكر الإسلامي - دراسة في مبادئ علم الكلام د. علي محمود العمري جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية/ إسطنبول	١٤٦٠

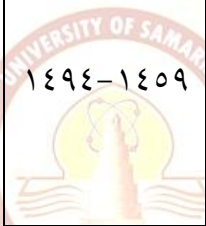
٥٩٦-٥٢٧	مسائل في احكام الصلاة عند نوازل الاوبئة (جائحة كوفيد ١٩ انموذجا) م. د. صلاح انور عبد فرحان ديوان الوقف السني	١٣١٢
محور التاريخ والجغرافيا		
٦٢٢-٥٩٩	الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن الأوبئة في الجزائر إبان العهد العثماني ١٥١٨-١٨٣٠ م أ.م. د. سلوان رشيد رمضان المديرية العامة لتربية صلاح الدين	١٢٩٦
٦٥٠-٦٢٣	الأحوال العمرانية في سامراء قبل الفتح الإسلامي للعراق أ. د. قاسم حسن آل شامان السامرائي كلية التربية - جامعة سامراء م. د. زكريا هاشم أحمد الخضر كلية الآداب - جامعة سامراء	١٢٠٠
٦٧٤-٦٥١	الإدارة الإيطالية في ليبيا من ١٩٣١ - ١٩٤٠ م أ.م. د. هادي جبار حسون المعموري جامعة سامراء / كلية التربية هوازن أشرف محمود حسن جامعة سامراء / كلية التربية	١٣٢٧
٧٠٤-٦٧٥	التباين المكاني للإصابات والوفيات وحالات الشفاء لجائحة كورونا covid-19 في العراق لعام ٢٠٢٠ أ.د. حسين علون إبراهيم السامرائي جامعة سامراء / كلية التربية	١٤٥١
٧٤٠-٧٠٥	التخطيط العمراني والتوزيع الحضري للعواصم الأثرية أ.م. د. منى عبد الكريم حسين القيسي كلية الآثار العراقية / جامعة الكوفة	١٢٨٨

 ٧٦٤-٧٤١	التوجه نحو الزراعة الحافظة في محافظة صلاح الدين وأثرها على التنمية المستدامة أ.د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الجنابي كلية التربية - جامعة سامراء أ.م.د. عدنان عطيه محمد الفراجي كلية الآداب - جامعة تكريت	١٠٤٣
٧٩٦-٧٦٥	الثورة الفرنسية وموقف الحكومة البريطانية منها حتى عام ١٧٩٥م م.م. ايمن عبد الكريم محمود / جامعة سامراء - كلية الآداب أ.د. عادل محمد حسين / جامعة سامراء - كلية التربية أ.د. علاء طه ياسين / جامعة سامراء - كلية الآداب	١٢١٨
٨١٦-٧٩٧	الطرق البرية الخارجية الاندلسية أ.د. صلاح الدين حسين خضير جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية م.م. بسام عبد الحميد حسين السامرائي وزارة التربية - المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٧٩٩
٨٤٨-٨١٧	العلاقات السوفيتية الصينية ١٩١٧-١٩٢٧ أ.م.د. حيدر لازم عزيز جامعة البصرة - كلية الاداب - قسم التاريخ	١٢٩٥
٨٦٦-٨٤٩	الفتح الإسلامي لمدينة تستر الفارسية عام ١٧ هـ بين التحديات والنتائج م.د. شيماء حسين علي كلية التربية الاساسية / قسم المعلم الأول	١٣٣٦
٨٩٦-٨٦٧	النماذج المناخية ومدى فاعلية استخدامها في التنبؤ بأحوال الطقس والمناخ المستقبلي م.م. رافع خضير إبراهيم قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت	١٣٤٨
٩٢٢-٨٩٧	النمو السكاني والتوسع المساحي وأثره على مدينة الحمدانية (قوة قوش) م.د. رائد احمد يوسف الجبوري المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك	٩٧٥

٩٤٤-٩٢٣	تاريخ علماء بغداد للإسلامي انموذجاً للصلات العلمية بين الموصل وبغداد م.د. حنان عبد الخالق علي السبعوي تاريخ إسلامي / حضارة عربية إسلامية / جامعة الموصل / مركز دراسات الموصل	١٣٦٩
٩٧٦-٩٤٥	تحليل جغرافي للتركز السكاني في قضاء الحمدانية للمدة ٢٠١٣-٢٠٢٠ م.د. مهند محمد حميد جامعة كركوك / كلية الآداب - قسم الجغرافية التطبيقية	١١٧٤
١٠٢٤-٩٧٧	تسليم الوظائف وتوارثها في عصر أور الثالثة في ضوء طبقات الأختام الباحث: حسنين حيدر عبد الواحد قسم اللغات العراقية القديمة / كلية الآثار / جامعة الموصل أ.د. مؤيد محمد سليمان قسم اللغات العراقية القديمة / كلية الآثار / جامعة الموصل	١٢٦١
١٠٥٨-١٠٢٥	تطور التعليم النسوي في العراق اثناء العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٣ م.م. احمد عبد الغني عبد الله اليوزبكي / مديرية تربية نينوى	١٣٣٨
١٠٨٢-١٠٥٩	دور حركة الترجمة وإسهاماتها في نقل علوم الطب العربية إلى أوروبا م.د. اسراء سعدي عبود / جامعة سامراء كلية الآداب م.م.١. نور الهدى فائق محمد / جامعة سامراء كلية الآداب م.م. وسناء سعدي عبود / مديرية تربية صلاح الدين	٦٨٣
١١١٠-١٠٨٣	كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في مدينة سامراء لعام ٢٠٢٠ م.م. بهاء الدين محمد شهاب أحمد السامرائي مديرية تربية محافظة صلاح الدين / قسم تربية سامراء	١٢٦٠
١١٣٢-١١١١	مطابقة البيانات الفضائية مع البيانات الأرضية في تحديد وتأثير الكتل الهوائية على مناخ العراق شتاء أ.م.د. أحمد عبد الغفور خطاب جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية الباحث: عبد الله دخيل حسن جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	٦٩٥

 ١١٥٤-١١٣٣	مكافحة السلوكيات والممارسات الخاطئة المسيبة لمشكلة التلوث الضوضائي في مدينة الموصل د. نشوان محمود جاسم الزيدي جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية د. حلا حسن احمد جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية	١٢٩٣
١١٧٢-١١٥٥	موقف الاحزاب السياسية العراقية والمصرية من نظام الحكم ١٩٢١-١٩٤٥ (دراسة مقارنة) الباحثة: ايناس حسين جمعة أ.د. علاء طه ياسين جامعة سامراء / الآداب	١١٦٦
١١٩٢-١١٧٣	هولاكو قراءة في شخصيته م.م. احمد فرحان حسين / جامعة سامراء - كلية الآداب م.م. حسان يحيى فرحان / جامعة سامراء - كلية الآداب	١٣٧٩
محور العلوم التربوية والاجتماعية		
١٢٣٠-١١٩٥	أثر استراتيجية (أوجد الخطأ) في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الاديبي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي م . د. هدى حامد مصطفى عبد الرزاق مديرية تربية صلاح الدين - الكلية التربوية المفتوحة	١٢٨٣
١٢٦٨-١٢٣١	أثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وتنمية تفكيرهم السابر م. د. سعد مصطفى علي مديرية تربية نينوي	١٣٤٦
١٢٩٦-١٢٦٩	أثر استراتيجية المناظرة في تنمية التفكير الاستنتاجي عند طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة التربية الاسلامية م. د. عيدان عطية سمح / جامعة تكريت	١٣١١

 ١٣٣٦-١٢٩٧	أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية م . د. سعد محمد خضير جامعة نينوى / مركز التعليم المستمر	١٣٤٧
١٣٦٠-١٣٣٧	التأثير الخلدوني في الفكر السياسي والاجتماعي والثقافي المعاصر الباحث : طالب عبد الجبار الدغيم مركز آرام للدراسات والبحوث / إستانبول	١٤٢١
١٣٨٠-١٣٦١	دور الإعلام العربي في نشر ثقافتنا الحوار والتسامح مع الآخر ... بين الواقع والمأمول د. عذراء عيواج جامعة الملك عبد العزيز - جدة (الملكة العربية السعودية)	١٤١١
١٤٠٨-١٣٨١	شهادة التصديق الإلكتروني م.م خلف ابراهيم سليمان المديرية العامة لتربية نينوى م.م وديان خالد عوده كلية القانون والعلوم السياسية / جامعة ديالى	٥٨٤
١٤٤٠-١٤٠٩	فاعلية القلق الكتابي في أداء طلبة الدراسات العليا بالجامعة فؤاد حسين علي القيسي قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت ابراهيم خلف صالح قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت د.ايدن عدنان رفيق قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت	١٣١٠
١٤٥٨-١٤٤١	فاعلية دروس مادة الرياضيات في التلفزيون التربوي من وجهة نظر طلبة الصف الثالث المتوسط م.م. مرتضى حسن ضاري مديرية التربية للرفافة الثالثة	٨٩١

	مقومات الارتقاء بالمنهج الفني من وجهة نظر تدريسي كلية الفنون الجميلة في جامعة الموصل م.د. هديل صبحي إسماعيل قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل	١٣٥٠
محور اللغات الأجنبية		
١٤٩٧-١٥١٠	إعادة تمثيل الواقع والأحلام في مسرحية هانز بيري "الزبيب في الشمس" وقصيدة "هارلم" لهيوز وقصيدة لبروكس "مطبخ صغير" م.د. وداد علاوي صدام جامعة ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية كلية طب الاسنان	١٣١٣
١٥١١-١٥٣٠	إدراك طلبة الجامعة للتعابير الاعترافية م. أفراح عادل محمود قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء م. ليلى عبد القادر قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء	١٣٤٥
١٥٣١-١٥٥٤	"الرابط" في بناء الجملة العبرية، مفهومه، أنواعه ووظائفه م. أحمد جاسم محمد / جامعة بغداد - كلية اللغات - قسم اللغة العبرية	١٣٥٣
١٥٥٥-١٥٨٨	الفن الراوي في رواية (تثؤ و دة لال) لصدقي هروري م. م. منى شعبان نجيب م. دلدار إبراهيم احمد	١٣٥١
١٥٨٩-١٦١٠	الهجرة والأدب في عمالقة الأرض للروائي أولي إدفارت رولفاج (1927) والسيدة إديث مود إيتون ، عطر الربيع (1912) م.د. أمل محمد جاسم قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت	١٣١٥
١٦١١-١٦٣٦	تخري صعوبات الطلبة العراقيين الدراسين اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في فهم المعنى المجازي للتعبيرات الاصطلاحية الإنجليزية د. وليد نعمان صباح / وزارة التربية - العراق	١٣٥٩

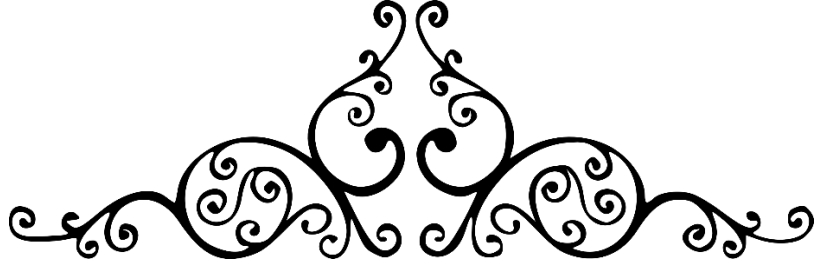
 ١٦٦٤-١٦٣٧	دراسة تاريخية للوظائف اللغوية في علم اللغة في القرن العشرين م. عبد اللطيف خليل ابراهيم جامعة سامراء - كلية التربية - قسم اللغة الانكليزية	١٤٢٠
١٦٩٢-١٦٦٥	دراسة تفسيرية لـ MUST بوصفها أداة للضرورة والالزام في اللغة الإنجليزية مع الإشارة إلى اللغة العربية م. حسين خلف نجم كلية التربية الأساسية - جامعة كركوك أ.م. محمود عباس داود كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة تكريت	٩٧١

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



قصيدة (حانة الكلب) لسركون بولص

مقاربة تفكيكية

.....

أ.م.د. سامي ناجي سوادي

قسم اللغة العربية - كلية التربية - جامعة رابرين - إقليم كردستان العراق

البريد الإلكتروني: Alnaji22@uor.edu.krd





الملخص

تهتم الدراسة بقراءة قصيدة (حانة الكلب) لسركون بولص، حيث أعتمدت (التفكيك) في متابعة قراءاتها - على أساس أن التفكيك قراءات واقتراحات متعددة للنص المدروس - ولهذا جاءت تلك القراءات على وفق مطالب قرائية متعددة، من قبيل: الاختلاف والأثر؛ كاختلاف التراكيب والمفردات والأفكار التي ينوء بها نص القصيدة. وفي المطلب الثاني جاءت قراءات الحضور والغياب؛ كحضور الجانب الرمزي الذي يعزز بدوره الرؤية التأويلية التي تحاول إضاءة واستكشاف المسكوت عنه، بقصد من منشيء النص أو من دون قصد. وكذلك أخذت الدراسة في المطلب الثالث تشريح النص، وإعادة ترتيب تراكيبه؛ لإيجاد معانٍ أخرى جديدة تصبح هي الأخرى معان مفككة وغير مستقرة.

وقد سبق المطالب الاجرائية مهاد نظري؛ لتقديم الشاعر والنص عينة الدراسة، فضلا عن التعريف بالتفكيكية واجراءاتها القرائية، والفكر الذي تنتمي إليه وتنطلق منه .

الكلمات المفتاحية : سركون بولص - حانة الكلب - التفكيك - الشعر العراقي

Sargon Paul's poem (The Dog's Pub) deconstructive readings

Asst. prof.Dr: Sami naji swadi

Arabic Department - College of Education University of Raparin

Email: Alnaji22@uor.edu.krd

Abstract

The study is concerned with reading the poem (The Dog's Pub) by sargon Paul's, as the study relied on the deconstruction by following-up its readings - on the basis of deconstruction - multiple readings and suggestions of the studied text, that is why these readings came according to multiple reading demands, difference and impact, such as the difference of structures, vocabularies and ideas that the text of the poem deal with. In the second requirement came the readings of presence and absence, such as the presence of the symbolic side, which in turn reinforces the interpretive vision that tries to illuminate and explore what is inside with the intention of originating the text or without intending it. The study also deals with the third requirement of dividing the text and rearranging its structures, to find other new meanings that also become disjointed and unstable meanings. The procedural demands were preceded by a theoretical foundation for the presentation of the poet and the text of the study sample, as well as the definition of deconstruction and its reading procedures and the ideas that it belongs to and go it throw.

Key words: Sargon Paul's – The dog's Pub- the Deconstruction- the Iraqi Poetry

المقدمة

مع أن الدراسة نصية بحتة؛ إلا أننا سنقدم فكرة موجزة عن شاعر القصيدة عينة الدراسة، وهو سركون بولص، الشاعر العراقي المغترب في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، منذ ستينيات القرن العشرين، والمولود في الحبانية عام ١٩٤٤، والمتوفى في برلين عام ٢٠٠٧ بعد معاناة مع مرض عضال ألم به ولم يمهل طويلاً ...

يعد سركون بولص واحداً من أهم شعراء قصيدة النثر العربية، وله آراء نقدية فيها، تسميةً وكتابةً، فضلاً عن مكانته بين شعراء جماعة كركوك، إلى جنب : فاضل العزاوي ومؤيد الراوي وصلاح فائق وجان دمو والأب يوسف سعيد وغيرهم .

خلف سركون مجموعات شعرية متعددة، هي : (الوصول إلى مدينة أين، عام ١٩٨٥)، و(الحياة قرب الأكروبول، عام ١٩٨٨)، و(الأول والتالي، عام ١٩٩٢)، و(حامل الفانوس في ليل الذئب، عام ١٩٩٦)، و(إذا كنت نائماً في مركب نوح، عام ١٩٩٨)، و(عظمة أخرى لكلب القبيلة، عام ٢٠٠٨)*، وله قصص ضمها كتابه (عاصمة الأنفاس الأبدية)، فضلاً عن كتاباته الشعرية في اللغة الأنكليزية وجهوده في الترجمة عنها .

أما مدار الدراسة فهو قصيدة (حانة الكلب)، وهي قصيدة طويلة نسبياً، والتي يصفها سركون بولص هكذا في حواراته الصحفية، وهي قصيدة لم تكن طويلة على حد رأي آخرين، أهمهم : سامي مهدي، الذي لم يجد لسركون بولص إلا قصيدتين يمكن وصفهما بالطول، فضلاً عن رأيه في شعرية بولص؛ التي يرى أنها تجد روحها في القصائد القصيرة والمتوسطة الطول^(١). ولعل ذلك ينطلق من كون نص سركون بولص نصاً ما بعد حداثي، وهو ما تتصف به نصوصه الشعرية الأخرى؛ مما يربك القاريء العادي، أو القاريء المنتمي لمراحل فكرية أخرى مثل سامي مهدي، ذلك مما يقطع خيوط تواصله مع النص؛ لتعدد الموضوعات والمضامين والمحاور التي تتضمنها القصيدة .

وهنا على وفق ما بعد الحداثة؛ أو ما يصطلح عليها باومان — (الحداثة السائلة)^(٢)، تنحصر الشعرية بدور القاريء، لا بالشاعر مُنجز النص . وحتى النص؛ يبدو غامضاً ومرتبكاً إن لم تتوفر قراءة واعية بمعطيات ما بعد الحداثة، أو الحداثة الثانية على رأي سركون بولص^(٣)، وهذا ما دعا بسامي مهدي للنظر إلى نصوص سركون بولص بالتشتت، وما فيها من التركيز والتبئير .

وهنا لا ننأى بشعرية سركون بولص عن المتلقي؛ بل بُعد المتلقي عن نصوص ما بعد الحداثة، لأسباب يطول شرحها قد نوهنا عنها في دراسات أخرى، ولعل أهمها يتمثل في هيمنة الذوق القديم المحافظ على القصيدة العربية وسط عالم ينتمي لما بعد حادثة بكل ما فيه من أحداث . بمعنى آخر؛ إنه عالم تسيطر عليه التوجهات الذوقية القديمة، التي يتمسك وينافح عنها من دون رغبة وقناعة حقيقتين منه، ليس لشيء إلا تماشياً من تسيد الذوق العام، الذي رسخ جذوره في الذوق العربي منذ قرون؛ أو " أن بعض الكتاب في كل عصر يعتقدون أنفسهم الوحيدين الذين يعرفون ما هو الأدب ...، ولذلك فالآخر هامشي والثاني فوضوي والثالث مجنون إلخ ... " ^(٥)، وهذا ما نجده في آراء ومقولات بعض الشعراء، وهم يتناولون نصوص شعراء آخرين من الجيل ذاته، أو من أجيال شعرية أخرى، والفهرست النقدي العربي حافل بتلك الآراء والمقولات النقدية .

وتُعد قصيدة (حانة الكلب) من القصائد المهمة في تجربة سركون بولص الشعرية، إذ كتبها عام ١٩٧٥ في سان فرانسيسكو ضمن مجموعته الشعرية (إذا كنت نائماً في مركب نوح)، الصادرة عام ١٩٩٨ عن منشورات الجمل، والتي صدرها بإهداء نصه :

إلى

يوسف الخال

"الأب"

في ذكره الدائمة

وإلى

أدونيس

سيد الهجرة

في أقاليم النهار

والليل ^(٦)

وقصيدة (حانة الكلب) تكاد تكون محورية بين قصائد المجموعة، وقد تُشكّل ثيمتها الشعرية، حيث قدمها الشاعر بقول لجلال الدين الرومي : " إذا كنت نائماً في مركب نوح وأنت سكران ما همك لو جاء

الطوفان" ^(٧) وهو العنوان ذاته الذي جاءت به المجموعة (إذا كنت نائماً في مركب نوح)، وهي المجموعة الأخيرة التي صدرت للشاعر في حياته .

إن، نحن أمام قصيدة مهمة؛ تغري القراءات بتتبع ثغراتها النصية، على وفق التفكيك، وهو الآلية القرائية المقترحة لقراءة هذه القصيدة .

وإذا سلّمنا بدور النص في اقتراح قراءة ما له؛ فإن نص سركون بولص المنتمي - كما ترى الدراسة- لما بعد الحداثة يفتح أفق قراءة تفكيكية، تعيد تدوير العبارات لتحيل إلى قراءات متعددة، على وفق فرضية البناء والهدم . والقراءة هنا قراءة إساءة للنص، وهي قراءة ليست بريئة بالضرورة، كما أن الكتابة ليست بريئة هي الأخرى . ولعل قوام المقاربة التفكيكية هنا هو البحث عن فراغات وثغرات النص، التي تحاول القراءة المرور عبرها في محاولة يائسة لكشف المسكوت عنه، ذلك أن الكشف زعم كاذب ومركز قلق أمام القراءات الأخرى .

إن، القراءة هنا قراءة تفكيكية، وهي كما يراها الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا " ليس تحليلاً analyse ولا نقداً creteque ... ليست تحليلاً وذلك، لأن تفكيك عناصر بنية لا يعني الرجوع إلى العنصر البسيط، إلى أصل غير قابل لأي حل . فهذه القيمة ومعها قيمة التحليل نفسها بالذات، هي عناصر فلسفية خاضعة للتفكيك . وهي ليست نقداً، لا بالمعنى العام ولا بالمعنى (الكانتي) (نسبة إلى كانت) . إن هيئة الـ krinein أو الـ krisis (القرار، الحكم، التحديد) هي نفسها، شأنها في هذا شأن جهاز النقد المتعالي كلّ، تشكل إحدى (الموضوعات) أو (الأشياء) الأساسية التي يستهدفها التفكيك" ^(٨) ثم إنّ التفكيكية احتجاج على مثالية الحضور الميتافيزيقي وديمومته على حساب الاختلافات والهامش . فالهامش أس في الفلسفة التفكيكية، وهو بدوره يكون حضوراً؛ لتقويضه وإعادة قراءته بالبحث عن الهامش الآخر، والاختلاف الآخر المتضمن فيه . ^(٩) وهذا ما مثله فلسفة جاك دريدا وأسلافه : هيجل ونييتشه وفرويد وسوسير وهيدجر ^(١٠) .

وهنا فالتفكيك ليس منهجاً في القراءة؛ لذا جاءت المقاربة في هذه الورقة على وفق إساءات قرائية متنوعة، في محاولة تفكيك وبناء، وتفكيك وبناء مرة أخرى، في متداولة حسابية لا تقف عند بناء محدد على أنه القراءة الأخيرة للنص، فالنص على وفق هذه القراءة؛ نصّ متعدد بتعدد القراءات المقترحة التي تسيء له، وهذا ما ينبغي أن تكون عليه قصيدة سركون بولص عينة القراءة .

المطلب الأول: الاختلاف (difference)

لحشد المعاني وتوليدها في النص بغية الخروج بقراءات متعددة؛ يأخذ هذا المطلب مبدأ البحث عن الاختلاف في مفردات وتراكيب النص، ولا نعني بالاختلاف هنا تقصي الثنائيات الضدية، لكون الاختلاف أختلاف أفكارٍ وتناقض تراكيب، وهو ما يحيل إلى رؤية قرائية، فكل نص يحمل بداخله معطيات التفكير وبواعثه، وهو شأن لا ينحصر في النص اللغوي فحسب، فالنص مهما كان جنسه لا يحمل معنىً واحداً محدداً . فكلما تحسّلت قراءة على معانٍ محددة؛ سرعان ما تصبح تلك المعاني مركزاً ميتافيزيقياً في ذلك النص، وهو ما يستدعي قراءاتٍ أخرى، مما يفترض تفكيكه مرة ثانية ليحيل بدوره إلى معانٍ أخرى، فضلاً عن طبيعة قصائد بولص التي أراد لها أن " لا تعطي سرها كاملاً على الإطلاق، فهناك دائماً زاوية غير مضاءة وتجاويف قد تحتوي على أدلة لا تقصح عن معناها بشكل نهائي" ^(١١)، ومن هذه التجاويف والزوايا ما تتحسسه القراءة في قصيدة (حانة الكلب) والتي يبدو فيها الاختلاف بهيئات متنوعة ، منها : اختلاف الأفكار واختلاف التراكيب والاختلاف النصي . فتبدأ القصيدة، هكذا :

لا أخفي عليكم أنني أنا أيضاً

أفكر أحياناً بماهية الشعر بخطورة القضية

بنوع من التوبة كما هي حال الجميع على وفق ر العصفير

الأسطوري... ^(١٢)

هنا تحولات مهمة ينوء بها النص، عبر التفكير بالشعر – وهو تفكير باللغة حتماً – وعبر التحول في ذلك التفكير، فماهية الشعر (سؤال)، وخطورة القضية (جواب)، والتوبة أو أي نوع – يقترحه الشاعر – من أنواع التوبة فهي (قرار)، وهو ما يناقض النسق الخطابي لا النسق الشعري، ولا سيما نسق القصيدة هنا، وهو ما يمكن تسميته بنسق قصيدة النثر المنتمي لتيار ما بعد الحداثة، فالشاعر يفكر ويضمّن تفكيره جواباً وقراراً، القرار الذي يؤول إليه ذلك الجواب .

وهنا يتحصّل التفكير الشعري على وفق ما بعد الحداثة في ثيمة مفادها (الشعر قضية خطيرة)، وهو ما يشكّل معنىً مركزياً ميتافيزيقياً تطيح به التناقضات والاختلافات فيما بعد، وهو (أي خطورة توصل لها الشاعر؟ وهو مَنْ يسأل! ويفكر ! في ماهية الشعر)، ثم يفصل في تلك الماهية، وتعريف الشعر على وفق القراءات القادمة التي ستمر بها مطالب الدراسة .

ومن اختلاف الأفكار في النص؛ تباين الحياة التي يفرضها العلم بين بساطة شرقية وتطورٍ غربي، وهو ما تبديه عبارات النص الصريحة والمعنى المسطح للتراكيب، إلا أن تقعر وثغرات النص تثير معاني أخر تتحصلها القراءات، وثيمة تلك المعاني (بساطة الشعر وبساطة القصيدة)، التي يفكر فيهما سركون في نصه الشعري، وحصراً في المقطع السابق الذي كنا في صدده :

كنت أؤمن ببساطة الريح

إيماناً أعمى لا يشغيني منه علماء الجاذبية حيث القصائد

لا تحتاج إلى مجادف لتعبر بنا جميعاً إلى الضفة الثانية^(١٣)

ومن الاختلاف كذلك اختلاف التركيب في عبارات من قبيل : (أركله) لأوقظه (برفق)، (بتهور وصراخ حتى يستيقظ)، و(يوقظني)، وفي عبارة : (وجدت) نفسي (نائماً)، ولا تتضح معاني هذه المفردات؛ إلا إذا طرحت ضمن سلسلة من البدائل والتراكيب، وطرحت ضمن مفردات تتعارض وتختلف معها، وهو جوهر فكرة التفكيك القائمة على الاختلاف وتعدد الدوال والمدلولات معاً . وهنا لا نرفق صفة الطبيعي على ما هو غير طبيعي؛ بقدر البحث عن معنى نحاول مشاكسته، والأساءة إليه ، — (الكل برفق حتى يستيقظ ليوقظني) تفتح ثغرات جمّة، تبدأ من التناقض اللغوي ولا تنتهي بالشمول والنظر إلى الداخل عبر العام الكلي، فما يراد له إيقاظ النائم هو بالضرورة يراد له إيقاظ الشاعر، برفق أو بصراخ وتهور .

ثم أن القراءة تجد الشاعر يكرر مفردة (أفكر) في أكثر من سطر شعري، من قبيل : (أفكر بماهية الشعر، أفكر بجبران، أفكر بأبي نواس)، فضلاً عن تناقض اليقين والحلم، في (وجدت نفسي نائماً، أؤمن إيماناً أعمى)، وكذلك التناقضات في الحانة، حانة الكلب بموجوداتها التي ضمنها القصيدة .

ومن الأختلاف كذلك ما يمكن تسميته بالاختلاف النصي، وهو ما يمثله أختلاف جزء أو نصٍ مصغرٍ من النص الكامل للقصيدة، والتي يتردد الشاعر فيما يطرحه بقصد أو دون قصد، ومنه في القصيدة : (وانا نائم أحلم أنني أتعثر برجل نائم تحت جبل ...) الذي يناقضه فيما بعد، بقوله : (حتى إذا لم يكن هناك جبل حتى إذا لم يكن هناك !) وتقدير الكلام : (حتى إذا لم يكن هناك رجل نائم) والذي يذلل التقدير المحذوف بنقاط وتعجب . ولعل الحلم هنا رديف الرؤيا الشعرية وكيان موازٍ لها، أو هو نظرة صوفية تتمثل في التماهي والانصهار مع موجودات العالم الذي ينبثق عنه النص الشعري^(١٤) .

وفي النص القادم يتماثل للقراءة الاختلاف والتناقض النصي، بين حضور اللغة المحكية وبين تنكر سركون لها فيما بعد .

بدّك تشنق حالك، مش هيك؟
بيخلوك تروح تستأجر شجرة! وإلا عمود تلغراف؟
كيف حال الشعر هذي الأيام؟
لعلك أدركت قصدي، من الواضح كما ترى
أنني أهدف إلى شيء غامض قليلاً
لأنه لم يكتمل بعد وأقول هذا بمنتهى البساطة
أيها الصديق لا أريدك أن تسيء فهمي
هذه كلمات بسيطة مكتوبة بالعربية بالمناسبة
أذكر هذا لكي لا تتهمني بأنني تأثرت في كتابتها
بشاعرٍ عالمي! (١٥)

فالأختلاف هنا مهما كان نوعه يفتح أبواب النص لبناء فرضيات معانٍ جديدة، مرتبكة هي الأخرى أمام قراءات أخرى باحثة عن معانٍ متجددة . فصعود الهامش والسرديات الصغرى نحو المتن ونحو السرديات الكبرى من معطيات شعر ما بعد الحداثة، الذي بصده هذه المقاربة، ولعل صعود لغة محكية هنا وإن كانت هامشية، هي لغة متن صُغت بالهامشية، وهامشيتها تشظت ولم تكن قارة، وكذلك المتن الذي لم تكن عليه وهي ضمنه .

المطلب الثاني: الحضور والغياب Attendance and Absence

من تقانات القراءة التفكيكية مبدأ الحضور والغياب، والنظر الى الموجودات في النص على أنها أغطية لغوية لرؤى ومقولات وأفكار أيديولوجية مسكوت عنها في النص، موضع القراءة التفكيكية، ومن هذه المغايرات حضور الجانب المظلم، الذي يخفي ويغيب جانباً مضيئاً بالضرورة . وتتكرر عبارة الجانب المظلم في مكان آخر من النص؛ مما تقضح المسكوت عنه، على وفق مبدأ وجود الألم يستدعي وجود الدبوس الذي يحيل إلى الألم فيما بعد^(١٦)، والمظلم والمضيء أو العكس يفتح على متناقضات شتى، مما يمكن ان يحفل بها النص الشعري، وهو مما لا ينطبق على الألم وحده، فحضور الرمز مهما كان ذلك



الرمز يعني حضور ما يرافقه من أنساق حياتية وفكرية، والذي يحيل لأنساق أخرى مغايرة، ومن ذلك صراحة حضور الرموز الأدبية : (أبو فراس الحمداني، نوح، جبران خليل جبران، جلال الدين الرومي (...))، ولعل حضور أبي فراس مثلاً؛ يستدعي غياب المتنبي، ويستدعي حياة الشاعرين وشعريهما، بما يمثلانه من معادلة حياتية ومفهومية للشعر، وماهية الحياة والشعر الذي نحن في صددته بمقدمة هذه القصيدة (التفكير بماهية الشعر وخطورة القضية)، ولعل بيت أبي فراس القادم؛ مما يستعيده حضور الرمز (أبو فراس)، المنسجم مع قصيدة سركون المنشغل والمهتم مطلعها بماهية الشعر :

الشعرُ ديوان العرب أيضاً وعنوانُ الأدبِ

لم أعدُ فيه مفاخري ومديح أبائي النجبِ

ومقطعاتٍ ربُّما حَلَيْتُ مِنْهُنَّ الكُتُبُ

لا في المديح ولا الهجاء ولا المجون ولا اللعب^(١٧)

وهنا يتشكّل لنا مركزٌ آخر، تخلخله القراءة، ويفتح كوة على أبيات المتنبي، التي يفخر بها في

شعره ونظمه :

الخيْلُ والليلُ والبيداءُ تعرفني والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ^(١٨)

إذن نحن أمام معانٍ متعددة بتعدد الثغرات التي تكتشفها قراءات النص الأول للشاعر؛ أو بتعدد تلك النصوص التي تشكّلها القراءات لذلك النص .

ومن ذلك أيضاً، ما يفتح على شبكة من الأنساق الثقافية التي تكمن في كلّ رمزٍ من الرموز، سواء كانت رموزاً متجلية في القصيدة أم مختفية فيها، ربما يطول شرحها هنا ولا نصل عبرها إلى معنى واحد بعينه، بل معانٍ متعددة بما تقترحه هذه القراءة . ومع ما وصلت إليه القراءة التفكيكية من مركز وهو مما يجب ألا تكون عليه هذه القراءة؛ فإننا يمكن فتح ثغرات المركز المتكون فيما مضى إلى معانٍ أخرى والتي فيها نكون أمام مركز آخر تكونه صورتان للشاعر : صورة (الحالم)، (الشاعر سركون بولص/أبو فراس الحمداني)، وصورة الشاعر الآخر (شاعر آخر أو طرف آخر/أبو الطيب المتنبي)، وهي جدلية متخفية يكشفها ما تجلّى في قصيدة (حانة الكلب) فيقول :

وكل كلمة فيها، كوة سرية يتجسّس منها الماضي

على الأحياء .

في حالاتٍ كهذه عادة

أحوم حول أسوار العالم حيث أسجل في دفثري

مواقع الثغرات بدقة

وأضيفها إلى الخارطة بالمسامير

أفكر بجبران بن خليل يسير في نيويورك

بشجاعة الحالمين،

بأبي فراس أسيراً في بلاد الروم^(١٩) ...

هنا تكونت الصورة الأولى من المقابلة الفرضية، وهي صورة الشاعر الشجاع الحالم، والتي تقابل

الصورة الثانية، وهي صورة الشاعر الآخر الذي يقابل (سركون/أبو فراس)، وهو (الشاعر الآخر/المتنبّي)،

فيقول فيها :

وقيل إنّ شاعراً جاب ممالكٍ مؤرّقةً

...

كان يجلس في الإيوان المهيأ لذوي المظالم البعيدة

كان يجلس في الديوان المهيأ لرملي لايعرف مستقراً

...

من يديّ الأعْمى الذي نظر إلى أدبي

بعينه الثالثة وبكى .

...

في فمه كالإعجاز

تتذأبن الحمامة

يهدل الذئب^(٢٠) .

ثم تتجلى صورة الشعراء الآخرين، (الشاعر الآخر/ المعاصر)، وهو الشاعر الذي يقابل ويضاد

(سركون بولص/ المعاصر)، فيقول :



يدلّهم الحاكم والنائب وتحرسهم الدولة بالمدافع
بحياة آلاف الشعراء والعاطلين إذا أقتضى الأمر
يتقاضون أجوراً عالية لن أطالها حتى
في أكثر أحلامي تفاؤلاً^(٢١)

ومثال ذلك في الحضور والغياب أيضاً، حضور نوح الذي يستدعي غياب كلّ خلاف الواحد الفرد
!، ويستدعي كذلك، غياب الطوفان، غياب المركب، غياب الواقع، غياب التأريخ وغياب الأسطورة، فضلاً
عن غياب الموقف والمواجهة والألم والخلّاص :

في رأسي

مركب نوح في بحر متلاطم من المخلوقات
تدورن كل سمكة فيه حراشفها

وأصداء الطوفان المريعة تتناثر في كثير من أعمال سركون بولص، وليس ضمن قصيدة واحدة، ولا
تتكرر صوره كما هي، بل تنزلق بكيفيات متباينة وبالغة الإثارة - على الأقل - كما ترى هذه القراءة التي
نحن بصدددها^(٢٢).

ثم إنّ الرموز المستدعاة في هذه القصيدة لها دلالاتها المتباينة والمتشابهة في آن، فهي متباينة في
العصر الفعلي لحضور الرمز، ومتشابهة في فكرة الضياع والعزلة عن المحيط، عزلة فكر وزمان ومكان
معاً . وهنا يريد أن يكون الشاعر نفسه وغيره، فيسقط الحد الفاصل بين الخاص و العام، بين الزمان
الحالي والأبدي في محاولة دمج الخاص في العام، فيتحوّل الهمّ والشأن الشخصي الصغير إلى همّ تأريخي
أزلي، يتسع ويمتد بامتداده التأريخي^(٢٣)، " والشعر يمكنه، عن طريق الرؤيا المتأججة، ان يصل بالعالم
الفائض المتسع إلى حرارة الجزئي والفردى والخاص. ويستطيع كذلك أن يملأ ما هو شخصي وفردى بفيض
من الدلالة الشاملة ... " ^(٢٤)

وكذلك نقرأ في مقطع آخر :

ذات فجر يقُع المحذور ينتقل فيه نبُع القرية
تهيلُ الصحراء بالرفش وطول الليل
في قصبته الهوائية، دون كلل، ذات فجرٍ

عندما يقع المحذورُ ويحظر التجوالُ ويُفشى السرُّ

تحت شبكة الأحكام العرفية غيمةً واطئةً

تركب أبخرة النهر

تتلصص على النائمين في ضفّتيه

بثقوبها المطرية الأثني عشرة، أو ربّما

كنتُ أومن ببساطة، أن هذه التورية هي المسؤولة^(٢٥)

مقطع شعري تتجلى فيه الرؤية الدينية عند سركون بولص كما هي في نصوص أخرى له، تتحمل عباراته الاشارات الموروثة عنده، فعبارات وتراكيب من قبيل: (الأحكام العرفية ... والايمان ... ومنذ الطفولة ... والمطر ... والأثني عشرة ...) وهي ما يُمكن القراءة من عقد صلات بين المطر والثقوب والأثني عشرة، وكأنها تحمل ما يناقض النص بالاشارة إلى رسل السيد المسيح المبشرين الحاملين للانجيل . فحضور ما حضر فيما أشرنا تحيل لغياب الرسل المبشرة، ولا ننتظر من النص البوح بما هو واضح ويمثل ثيمة الموضوع الرئيس الذي يفكر فيه الشاعر، فالمعاني تأتي هكذا من دون قصدٍ في أكثر من نص واحد، وهو ما تحاول قصيدة ما بعد الحداثة ان تتصف فيه، ومثال ذلك ما أشرنا إليه في الفقرة السابقة، والتي تظهر السيد المسيح مثلا، في قصيدة تتناول غيمة أو نهراً، ولا يحاول الشاعر الإشارة لذلك ولو بإيماءة بسيطة؛ كونها لم تكن من مهام الشعر الذي تنبغي به، وإنّما هي مهمة القراءات الواعية التي تستنطق النصوص.

ولا ننتظر العقلانية فيما يتوصل إليه التفكيك، وكذا " الشعر نفسه لا يمكن عقلنته بشكل ثابت، ومن هنا تأتي الوثبات الشعرية. إنه عالم اللايقين "^(٢٦)، ومن هذا، فوعي ما بعد الحداثة لدى سركون بولص يتجاوز العقلانية فيه، كما بعد الحداثة الأمريكية التي تأثر بها، بالعكس تماماً من العقلانية الأوروبية، في فكر ما بعد الحداثة عندهم، وهو ذاته ما ينتقده نيتشه أيضاً، كونه - الوعي الأوروبي - فكراً يدعو لتأسيس ما، ولا يستطيع تقديم فكرٍ ناقدٍ يدّعي قربه من الحقيقة، وهي أساس أيضاً ومركز آخر يضاف! ولعلّه جوهر فكر ما بعد الحداثة الذي بصدهه المقاربة التفكيكية هذه^(٢٧) .

المطلب الثالث: تشريح النص Text anatomy

القراءة هنا - شأن التفكيك - تطيح بالتمركز العقلي، أو ما يصطلح عليه بالميتافيزيقا المتمركزة لوغوسياً^(٢٨) الذي يضمه النص الكتابي؛ لذا أخذت المقاربة في هذا المطلب بتشريح وتفكيك عبارات النص وتقويضها؛ لإعادة تركيبها على وفق رؤيا شعرية ثانية تكوّن مركزاً عقلياً آخر، يمكن تفكيكه بعد ذلك على وفق متواليات عددية، في محاولة إيجاد معانٍ متعددة بتعدد محاولات التشريح والتفكيك . وهنا قد نتفق مع سركون بولص الذي يرى أن للشاعر قصيدة واحدة يكتبها في حياته، وما القصائد الأخرى التي تأتي فهي تنوع عن قصيدة واحدة أو تفرعات من تلك القصيدة الأم وتكرار لها بأشكال متباينة^(٢٩) . وهو يقارب ما يذهب إليه الغذامي في تفسير الشعر بالشعر والذي ستمر فيه الدراسة.

ففي المقطع الشعري القادم تشكّل القراءة تراكيب القصيدة وسطورها تشكيلاً آخر مغايراً، لما جاءت عليه القصيدة من سطور وتراكيب. فالسطر الأول يليه السطر الثاني، منقوصاً منه عبارة (بخطورة الشعر)، ثم السطر التاسع، ثم يعود التشريح إلى السطر الثامن، وتتجاهل القراءة بعد ذلك ما تنتظم به القصيدة من سطور وتراكيب، لتقترح القراءة آخر تركيب من السطر الثلاثين من القصيدة، والسطرين الذين يأتیان بعده، فيتكون لنا مقطع شعري كونه القراءة التشرّحية، هكذا:

(لا أخفي عليكم أنني أيضاً

أفكر أحياناً بماهية الشعر

هو هذه العلاقة الزجاجة بين المصادفة والقصد

وأحياناً يكون الفرق الوحيد بين الحياة والنوم

حيث القصائد لا تحتاج إلى مجذاف لتعبر بنا جميعاً إلى الضفة الثانية

وكل كلمة فيها، سرية يتجسس منها الماضي على الأحياء)^(٣٠)

فلو أننا مشينا مع ما تحيل اليه التراكيب قبل الاساءة والتشريح؛ فأنا نصل لما تريده اللغة من كون ماهية الشعر خطيرة لمن لا يعرف ولا يفكر بماهية الشعر، والمعني به هنا الشاعر الآخر الذي لا يريده سركون بولص، وهذا ما يتضح من النص إلا أن الاساءة للنص وتشريحه وتوليف عباراته تبرز تعريفاً آخر للشعر، كما تراه اللغة بظهورها، ويراه سركون بولص بما تركه من ثغرات في نصه.

وعند العودة لكشوفات المقطع السابق وما شكّته القراءة التشرّحية، تكون القراءة أمام نصّ بالغ الاتساق، وإن بدا (الشعر) فيه مرتكزاً لوغوسياً آخر ينبغي تقويضه، على وفق رؤية تشرّحية أخرى من منظور عمودي بين (الشعر والكلمة)، فتبدو (الكلمة) بوصفها مرتكزاً لوغوسياً آخر، مثل:

(الفرق بين الحياة والنوم

كلمة!

لا تحتاج إلى مجذاف لتعبر بنا)

ومن التوليف والتشريح أيضاً:

(وأنا نائمٌ أحلم أنني أتعثر برجل نائم تحت جبل

يحلم أن فرقة مدربة من الأعداء

تهيلُ الصحراء بالرفش وطول الليل في قصبته الهوائية ...)

(بعيني نسر محموم أو رجل

حيث يعيش كلانا/ في جانبه المظلم

ولأنه لم يكتمل بعد

تتدلى ذراعه من الكرسي

ويخفي وراء ظهره سلسلة حديدية وسترة للمجانين)

ويتضح للقراءة أنه ما من نص يفتح فوراً على العالم أجمع، ومعنى وأثر العبارة لا يتحققان ولا

يتمنعان على نحو مطلق أبداً^(٣١)، فالقاريء من يقارب تلك العبارات ويحيل بما تمده عبارات النص إلى

عبارات أخرى؛ بل لنصوص جديدة متولدة من النص الأول، وعلى هذا فليس هناك نص مفضوح المعاني،

ولا لغة بريئة البتة .

وفي العودة إلى تراكيب وجمل قصيدة (حانة الكلب)، يمكن إعادة ترتيب تلك التراكيب وتلك الجمل

على وفق كياناتٍ شعريةٍ جديدة، وهي مما قد يشكّل إساءاتٍ للنص الأصلي، إلا أنها في تراكمها وإساءة

ترتيبها تشكل وحدات شعرية ذات معانٍ أخرى، سكّث عنها النص المدروس.



(ذات فجر يقع المحذور

حيث القصائد

مشرعة على مصراعيها

وعلى حيت غرة

يروى عليّ كالسيل ويل الشعر

على طريقة هارلم في نيويورك

وكأنني فتحتُ حنفية المحيط بمطرقة

بلاد العرصات) .

(ولأنني لستُ واثقاً من نفسي حين أقول

الشعر

في قصور الذئاب المالكة) .

(كل مساءً أو نحوه وما أن يشرف الغروب

على الهروب

تحاول الفرار من ثغرة

وتقصد الراحة).

وكان هذا التوليف من تفسير الشعر بالشعر أو تفجير النص، جرياً مع الغدامي في ذلك، إلا أننا لا نتجاوز حدود النص الشعري بحدوده المعنونة وبكيان القصيدة الواحدة، كما فعل الغدامي في كتابه الخطيئة والتكفير، فلا ينبغي النظر إلى النص موضع القراءة عبر نصوص أخرى، باستثناء تلك القراءات التي تتناول مجموعة شعرية بمجملها على وفق تحليل وقراءة شاملة لتلك المجموعة. فكلما كانت القراءة تخص نصاً بعينه تكون القراءة النصية لذلك النص من دون النظر إلى سواه من النصوص، لا سيما في القراءات التي تعتمد التفكير في استراتيجيتها القرائية.

يضاف لما سبق ذكره، أن توجه الغدامي في تشريح وتفجير النص بالنصوص الأخرى تجاوز! لا يمكن قبوله في القراءات التفكيكية، وإن كان الغدامي لا يصرح بتفكيك النص في قراءته، ذلك أن العودة للنصوص الأخرى تمثل العودة إلى المركز؛ بل إلى مراكز متعددة أخرى، ينبغي في القراءة التفكيكية التخلص منها في النص الواحد فكيف بقراءة تنفتح على قراءات متعددة ومتنوعة. (٣٢)

ولو أن القراءة أعتمدت على رأي الغذامي في التشرريح، وما طرحه سركون بولص في القصيدة الأم، فمن الممكن للقراءة الخروج بتشكيل قصيدة جديدة للشاعر، والتي تمثل تجربته الروحية في الشعر، وهي التي صدرها للمتلقي عبر نصوصه ومجاميعه الشعرية العديدة والمتنوعة. أما المقاربة هنا فقد اتخذت الأجراء ذاته، إلا أنه إجراء أقتصر على نص واحد مثلته قصيدة (حانة الكلب) من دون الاعتماد على القصائد والمجموعات الشعرية الأخرى ...

ولكون العبارات علامات حاملة للدلالة، وليس ثمة عبارة من دون قصد^(٣٣)، ولو استمر تشرريح النصوص الشعرية وإعادة ترتيب عباراتها؛ لتشكّلت لنا معانٍ جديدة بإطراد، مثل لعبة المكعبات أو أي لعبة أخرى، إلا أن للعبة قاعدتها المتنق عليها بين أطرافها، أما القراءة هنا فهي نشاط حرّ، في التركيب وجمع العبارة مع العبارة الأخرى، لتشكّل دلالة ومعان قد لا يقصدها مؤلف النص بالضرورة.

الخاتمة

مما تقدم نجد قصيدة (حانة الكلب) - كما هي قصائد سركون بولص الأخرى - تندرج ضمن كتابات مابعد الحداثة، أو ما يصطلح عليها بالحدّثة السائلة، وهو ما دعا إلى اقتراح قراءات تفكيكية تناسبها وتتسجم معها، وتتفق مع بوابات النص المتعددة التي تتيح للقراءة التفكيكية تقويض القصيدة عن طريقها، فضلا عن مكانة وأهمية هذه القصيدة بين قصائد الشاعر التي أعتمد فيها طول النفس الشعري في الكتابة.

القصيدة هذه شأنها شأن قصائد سركون بولص الأخرى، أو شأن قصائد غيره من الشعراء، تختل عدة قراءات، فلم تقتصر على قراءة واحدة بعينها تفرضها سلطة النص الواحدة، بل هي سلطات متعددة ومتجددة بتعدد القراءات التي تحيل إلى معانٍ جديدة، وهذه المعاني تحيل - بالضرورة - إلى معانٍ جديدة أخرى بعد تفكيكها بتعدد قراءات القصيدة، على وفق التقنيات القرائية الآتية: الاختلاف والأثر، والحضور والغيب، وتشرريح النص وإعادة ترتيب عباراته، وهذا ما بينته مطالب البحث السابقة.

ثم أن ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ومعانٍ؛ إنما هي مما ينبغي تقويضه والاطاحة به على على وفق مبدأ التفكيك الذي كانت الدراسة بصده، فلا نتيجة إلا السيولة في المعاني، تلك السيولة التي



تتيح للقراءات تشكيل المعاني والدلالات بما تراه مناسباً، على وفق المادة الأولية السائلة وبما فيها من ثغرات وتناقضات تلهم القارئ وتوجهه لوجهات مختلفة ومتباينة .

قائمة الهوامش و المراجع

- (١) للشاعر مجموعات شعرية أخرى صدرت له بعد وفاته عن منشورات الجمل .
- (٢) ينظر: سركون بولص الذي رأى، هيثم بهنام بردى، سلسلة الثقافة السريالية، ط١، أربيل ٢٠١٧: ٣٨ .
- (٣) ينظر: الحداثة السائلة، زيجمونت باومان، ت: حجاج أبو جبر، سلسلة العربية للأبحاث والنشر، ط١، بيروت ٢٠١٦: ٢٧ .
- (٤) ينظر: حوار مع الشاعر سركون بولص، حاوره: صلاح عواد، مجلة نزوى العُمانية، ع أبريل، ١٩٩٦، و ينظر: سافرت ملاحقاً خيالاتي، سركون بولص، ط١، منشورات الجمل، المانيا ٢٠١٩: ٢١٠ .
- (٥) ينظر: أبكي أحياناً لأن لغتي تموت، حوار مع الشاعر سركون بولص، حاوره: حسن نجمي، مجلة البيت المغربية، ع يناير، ٢٠١٠، وينظر: سافرت ملاحقاً خيالاتي، سركون بولص: ١٨٧ .
- (٦) إذا كنت نائماً في مركب نوح، سركون بولص، منشورات الجمل، ط١، المانيا ١٩٩٨، صفحة الاهداء .
- (٧) لمصدر نفسه: ١٠٥ .
- (٨) الكتابة والأختلاف، جاك دريدا، ت: كاظم جهاد، ط٢، دار توبقال، المغرب ٢٠٠٠: ٦٠-٦١ .
- (٩) مدخل إلى التفكير، مجموعة مؤلفين، ت: حسام نائل، ط١، قصور الثقافة، مصر ٢٠٠٨: ٣٨ .
- (١٠) مدخل إلى التفكير، مجموعة مؤلفين: ٣٩ .
- (١١) سافرت ملاحقاً خيالاتي، سركون بولص: ٢٨٥ .
- (١٢) إذا كنت نائماً في مركب نوح، سركون بولص: ١٠٥ .
- (١٣) المصدر نفسه: ١٠٦ .
- (١٤) ينظر: حادثة النص الشعري - دراسات نقدية، د. علي جعفر العلق، دار الشؤون الثقافية العامة، ط١، بغداد ١٩٩٠: ١٨-١٧ .
- (١٥) إذا كنت نائماً في مركب نوح، سركون بولص: ١١٤-١١٥ .
- (١٦) مدخل إلى التفكير، مجموعة مؤلفين: ١٠٨ .
- (١٧) أبو فراس الحمداني، ديوان أبي فراس الحمداني، شرح: خليل الدويهي، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٩٤: ٢٨ .
- (١٨) أبو الطيب أحمد بن حسين المتنبي، ديوان المتنبي، ط١، دار بيروت، بيروت ١٩٨٣: ٣٣٢ .
- (١٩) إذا كنت نائماً في مركب نوح، سركون بولص: ١٠٦-١٠٧ .
- (٢٠) المصدر نفسه: ١٠٨-١٠٩-١١٠ .
- (٢١) المصدر نفسه: ١١١-١١٢ .
- (٢٢) ينظر: شعرية الطوفان، علي جعفر العلق، مجلة اللحظة الشعرية، ع١٨، لندن ٢٠١٠ .
- (٢٣) ينظر: في حادثة النص الشعري - دراسات نقدية، د. علي جعفر العلق: ٢٥ .
- (٢٤) في حادثة النص الشعري، - دراسات نقدية، د. علي جعفر العلق: ٣٩ .
- (٢٥) إذا كنت نائماً في مركب نوح، سركون بولص: ١٠٦ .

- (٢٦) شاعر (الريادة الثانية) لقصيدة النثر في طريقه إلى (مدينة أين). سركون بولص للوسط لا شيء نهائياً في عالم الشعر، حاوره: نوري الجراح وهاشم شفيق، صحيفة الحياة، ع ٥ مايو، ١٩٩٧. سافرت ملاحقاً خيالاتي، سركون بولص: ٢٦٧.
- (٢٧) ينظر: نيتشه وجذور ما بعد الحداثة، تحرير: د. أحمد عبد الحليم عطية، الفكر المعاصر - سلسلة أوراق فلسفية، دار الفارابي، ط١، بيروت ٢٠١٠، ص ٢٢٥. وينظر: توجهات ما بعد الحداثة، نيكولاس رزبرج، ت: ناجي رشوان - محمد بري، المشروع القومي للترجمة، ط١، القاهرة ٢٠٠٢: ١٠٥.
- (٢٨) الكتابة والاختلاف، جاك دريدا: ١٠٦.
- (٢٩) سافرت ملاحقاً خيالاتي، سركون بولص: ٢٣٥.
- (٣٠) النصوص الشعرية في هذا المطلب لم تكن كما كانت عليه من ترتيب في المجموعة الشعرية؛ كونها خضعت لتشريح فرضته القراءة في هذه الدراسة .
- (٣١) الكتابة والاختلاف، جاك دريدا: ٦٩-٧٠.
- (٣٢) الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشريحية - نظرية وتطبيق، عبد الله الغدامي، ط١، الهيئة المصرية، القاهرة ١٩٩٨: ٨٨.
- (٣٣) الصوت والظاهرة: ٦٥-٦٧.

1315	Immigration and Literature in Olé Edvart Rølvaag's Giants of the Earth (1927) and Edith Maude Eaton's Mrs., Spring Fragrance (1912) Asst. Prof .Amel M. Jasim English Department / Tikrit University / College of Arts	1589-1610
1359	Investigate the difficulties of the Iraqi efl learners in understanding the figurative meaning of English idiomatic expressions Dr. Waleed Noaman Sabah Ministry of Education, Iraq	1611-1636
1420	A Historical Survey of the Language Functions in the 20th Century Linguistics Lect. Abdulateef Khaleel Ibrahim University of Samarra College of Education English Department	1637-1664
971	An Interpretational Study of MUST as a Modal of Necessity and Obligation in English with Reference to Arabic Asst. Prof. Mahmood Abbas Dawood (College of Education for Humanities / University of Tikrit) Lecturer: Hussein Khalaf Najim (College of Basic Education / University of Kirkuk)	1665-1692

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

 891	The effectiveness of mathematics lessons in educational television from the point of view of the third intermediate grade students Directorate of Education for Rusafa III Mortada Hassan Dhari Directorate of Education for Rusafa third	1441-1458
1350	Infrastructures of Upgrading the Artistic Curriculum from the point of View of the Teachers of the Fine Arts College at the University of Mosul Dr. Hadeel Subhi Ismael Department of Art Education/ College of Fine Art/University of Mosul	1459-1494
<i>The Language Subjects</i>		
1313	Re-configuring Reality and Dreams in Hansberry's A Raisin in the Sun, Hughes's "Harlem" and Brooks' "Kitchenette building" Asst.prof.Dr. Widad Allawi Saddam Ibn Sina University of Medical and Pharmaceutical Science College of Dentistry	1497-1510
1345	EFL University Students' Recognition of Confessional Expressions Afrah Adil Mahmood English Department/ College of Education/Samarra University Layla Abdulqader English Department/ College of Education/ Samarra University	1511-1530
1353	The "Copula" in the syntax of the Hebrew language Its meaning, types and functions lecturer: Ahmed Jasim Mohammed University of Baghdad / College of Languages / Department of Hebrew	1531-1554
1351	The narrator,s art in the novel (EZ u Dalal)by (Sedki Horouri) Asst. lect. Mona Shaaban Najib lect.: Dildar Ibrahim Ahmed	1555-1588

 1311	The effect of the debate strategy on developing persuasive writing for fifth-grade students Dr. Idan Attia Samh Tikrit University	1269-1296
1347	The effect of the task-based learning model (TBL) on the achievement of second-grade intermediate students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic education and develop their future thinking Dr. Saad Muhammad Khudair University of Nineveh / Continuing Education Center	1297-1336
1421	The Khaldounian influence on the contemporary political, social, and cultural thought Researcher :Taleb Abdul Jabbar Aldughim Aram Center for Research and Studies/ Istanbul	1337-1360
1411	The role of the Arab media in spreading the cultures of dialogue and tolerance with the other... Between reality and hope Dr. Adhraa Aywag King Abdulaziz University - Jeddah (Kingdom of Saudi Arabia)	1361-1380
584	Electronic ratification certification Assist. Prof. Dr. Ahmed Mahmood Alaw Al-Samarraie General Directorate of Education / Nineveh Researcher: Haifa Farouk Karim Al-Bayati College of Law and Political Science/University of Diyala	1381-1408
1310	The Effectiveness of Writing Anxiety on Postgraduate University Students' Performance Fouad Hussein Ali Al-Qaysi English Department, College of Education for Humanities, Tikrit University Ibraheem Khalaf Saleh English Department, College of Education for Humanities, Tikrit University	1409-1440

 695	Matching space data with terrestrial data in determining the impact of air masses on Iraq's winter climate Assist. Prof. Dr. Ahmed Abdel Ghafour Khattab Tikrit University / College of Education for Human Sciences Researcher: Abdullah Dakhil Hassan Tikrit University / College of Education for Human Sciences	1111-1132
1293	Combating the behaviors and malpractices that cause the problem of noise pollution in the city of Mosul Dr. Nashwan Mahmoud Jassim College of Basic Education - Department of Geography- Human Geography - University of Mosul Dr. Hala Hassan Ahmed College of Basic Education - Department of Geography- Human Geography - University of Mosul	1133-1154
1166	The position of the Iraqi and Egyptian political parties on the ruling regime 1921-1945 (a comparative study) Researcher: Enas Hussein Gomaa Prof.Dr. Alaa Taha Yassin University of Samarra - college of Literature	1155-1172
1379	Hulagu read in his character Asst. lect. Ahmed Farhan Hussein University of Samarra, College of Arts Asst. lect. Hasan yahya farhan University of Samarra, College of Arts	1173-1192
<i>The Educational and social Sciences Subjects</i>		
1283	The effect of the strategy(find the error) on the acquisition of rhetorical concepts for the fifth literary grade students and the development of their inferential thinking Dr. Huda Hamid Mustafa / Open Educational College	1195-1230
1346	The effect of the numbered heads strategy on the achievement of second grade students Average in social studies and the development of their probing thinking Dr. Saad Mustafa Ali / Nineveh Education Directorate	1231-1268

1369	The Outline of Al- Salami 's Tārīkh 'ulama' Baghdad:as a Sample of the Scientific Links between Mosul and Baghdad Dr Hanan Abdulkaliq Ali Mosul Studies Centre	923-944
1174	Geographical analysis of the population concentration in Al-Hamdaniya district for the period 2013-2020 M.D. Muhannad Muhammad Hamid Department of Applied Geography / Kirkuk University / college of Literature	945-976
1261	Holding and Inheriting Positions in the Ur III Period Considering Seal Impressions Researcher: Hassanein Haydar Abdulwahed University of Mosul Prof.Dr. Moayed Mohammed Suleiman University of Mosul	977-1024
1338	The Development of Women's Education in The Republican era 1958-1963 Asst. lect. Ahmed Abdul Ghani Abdullah Al-Yuzbaki Nineveh Education Directorate	1025-1058
683	The role of the translation movement and its contributions to the transfer of Arab medical science to Europe Inst. Israa Saadi Abood Al-Samarraie University Of Samarra / College of Arts Asst. Lect. Noor Al-Huda Fayq Muhammed Al-Samarraie University Of Samarra / College of Arts Asst. Inst. Wasna'a Sai'di Abood Al-Samarraie Salah al-Din Education Directorate	1059-1082
1260	Efficiency of primary education services in the city of Samarra for the year 2020 Asst. lect. Bahaa El-Din Mohamed Shehab Ahmed Al-Samarrai Salah al-Din Governorate Education Directorate / Samarra Education Department	1083-1110

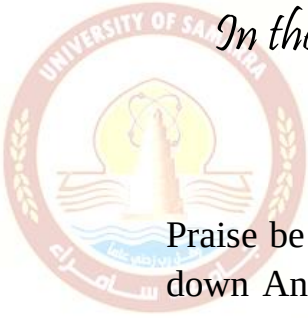
1043	The trend towards conservation agriculture in Salahuddin province and its impact on sustainable development Professor Dr. Abdul Karim Rashid Al Janabi College Faculty of Education, University of Samarra Asst. Prof.Dr. Adnan AttiehAl-Faraji Faculty of Arts - University of Tikrit	741-764
1218	The French Revolution and the position of the British government towards it until 1795 Asst. lect. Ayman Abdulkarim Mahmood University of Samarra/ College of Arts Prof. Dr. Adil Mohammed Hussain University of Samarra/ College of Education Prof. Dr. Alaa Taha Yaseen University of Samarra/ College of Arts	765-796
799	Andalusian external land roads Professor Dr. Salahudin Hussein Khudair Tikrit University - College of Education for Human Sciences Asst. lect.: Bassam Abdulhameed Hussein Ministry of Education - General Directorate of Education, Salah al-Din	797-816
1295	Soviet-Chinese relations 1917-1927 Ass.Prof. Haider Lazem Aziz University of Basra - College of Arts - Department of History	817-848
1336	The Islamic conquest of the Persian city of Tasters in the year 17 AH between challenges and results Dr. Shaimaa Hussein Ali / Education Faculty of Basic	849-866
1348	Climate models and their effectiveness in predicting future climate conditions Assistant Teacher: Rafea .K. Ibraheem Department of Geography / College of Education for Human Sciences/ Tikrit University	867-896
975	Population growth and areal expansion and its impact on the city of Hamdaniya (Qarah Qosh) Dr. Raed Ahmed Yousef Al-Jubouri The General Directorate of Education in Kirkuk Governorate	897-922

1460	 The Principles of Rational Inquiry Related to Every Intellectual Discipline in Islamic Thought: A Study on the “Principles of ‘ilm al-Kalam” Dr. Ali Mahmud Alomari Sultan Muhammad al-Fatih University: Istanbul	513-526
1312	Issues in the rulings on prayer during the calamities of epidemics (Covid 19 pandemic as a model) Dr. Salah Anwer Abed Iraqi Sunni Affairs	527-596
<i>The History and Geography Subjects</i>		
1296	Social effects resulting from epidemics in Algeria during the Ottoman era 1518-1830 AD Assis. Prof. Dr. Salwan Rashid Ramadhan General Directorate of Education of Salahuddin province	599-622
1200	Urban conditions in Samarra Abbasid until the Islamic conquest of Iraq Prof. Dr: Qasim Hassan Al-Shaman Al-Samurai University of Samarra - College of Education Dr. Zakria Hashim Ahmad Al- Khuder University of Samarra - College of Arts	623-650
1327	Italian administration in Libya 1931 - 1940 AD Asst. Prof.Dr. Hadi jabar Hasson Al – Ma’mory University of Samarra / College of Education Hawazin Ashraf Mahmood Hassan University of Samarra / College of Education	651-674
1451	Spatial variation of injuries, deaths and recovery cases of the covid-19 pandemic in Iraq for the year 2020 Prof. Dr. Hussein Alloon Ibrahim University Of Samarra / College of Education	675-704
1288	City Planning and Urban Distribution of Assyrian Capitals Dr. Munah Abd Alkareem Hussein Alqaisi College of Archaeology / University of Kufa	705-740

1368	Hadiths related to the loss of trust at the end of time, before the Hour of Resurrection (Study And Analysis) Assist. Prof. Dr. Khmees Dhari Abed University of Tikrit, College of Education for women, Quran and Islamic education Dept	331-358
1454	The point of subjective unity of theology and the impact of the dispute in it on the classification curricula for the creed scholars Assist. Prof. Dr. Taha Khaled Mohammed Arab University of Samarra / College of Education / Department of Quranic Sciences	359-382
1461	Religious dogmatism and its impact on Christianity View and analyze Dr. Anmar Ahmed Mohamed Sultan Mehmed Al-Fateh University / Istanbul – Turkey	383-410
1251	Andalusian external land roads Assist. Prof. Dr. Jasim Mohammed Hamid Ministry of Education / Directorate of Education, Ninawa Governorate	411-436
1272	The Sanhedrin and its importance in the Jewish community-descriptive study Assistant Lecturer: Bilal Muhammad Abbas Al-Issawi University Of Samarra - College of Islamic Sciences Assistant Lecturer: Essam Mahmoud Jassem University of Fallujah - College of Applied Sciences	437-460
1419	Cryptocurrency (Bitcoin) Between Sharia and the necessities of the times Dr. Assad Kamal Mohammdd Alhashmi Mardin Artuklu University	461-476
330	The story of the drowning of Pharaoh Between truth and illusion Professor Dr. Ahmed Mohamed Ahmed Salama University of Samarra - College of Islamic Sciences	477-512

1396	Quranic readings that the grammarians opposed in the nominative and the accusative nouns Dr. Sarah Abbas Farj University Of Samarra	163-180
1289	Representations of handicap in the novel Women of Saturn by Lutfia Al-Dulaimi Dr. Elham Abdelwahab Abdelkader Department of Arabic Language/ College of Education for Human Sciences/ University of Mosul	181-202
1259	The presumption of conformity and its impact on the meanings of the verses of similar verbal Asst. lect. Safarjal Shukur Khalaf Mahmud Kirkuk University / College of literature	203-228
1292	Sargon Paul's poem (The Dog's Pub) deconstructive readings Asst. prof.Dr. Sami naji swadi Arabic Department - College of Education University of Raparin	229-248
1301	Features of the grammatical thought of Al-Kafiji in his book, Explanation of the Expression in the Grammar of Expression Assis. Prof. Dr. Hadeel Abdel Halim Daood Al-Bakr University of Mosul - College of Education for Girls	249-278
<i>Al Sharia Subjects</i>		
957	The impact of the Sunnah on the discussions of the polytheists Dr. Bakr Mahmoud Alo Mahdi Al-Samarrai University of Samarra/ College of Education/ Department of Holy Quran Sciences Assist. Prof. Dr. Taha Khaled Mohamed Arab University of Samarra/ College of Education/ Department of Holy Quran Sciences	281-300
1403	The Choices of Imam Abu Al-Khattab Al-Kalothani in the Light of his Book Al-Hidaya on Matters of Purity and Prayer Asst. Prof.Dr. Ashjan Hameed Basi Iraqi University - College of Ladies - Jurisprudence Dept	301-330

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
	Changing the Second Consonant of (A'ib) into a Ya Dr. Faisal Ali Al-Mansour Umm Al Qura University	3-42
1335	Opinions of critics on the poetry of Al-Hateia Dr. Abdullah Jassim Hussain Muhammad Al Jumaili The General Directorate of Kirkuk Education	43-58
1373	Prose Intertextuality in the Poetry of Jassim Mohammed Jassim Asst. Prof.Dr. Khadeeja Adree Mohammed Ministry of Higher Education and Scientific Research - Tikrit University - College of Arts Asst. lect. Rushdi Talal Latif Ministry of Education - General Directorate of Education for Salah al-Din	59-86
1122	The phonetic significance of the Qur'anic comma in the feminist discourse Dr. Ghazi Faisal Mahdi Hamad General Directorate of Salah al-Din Education. Asst. lect. Suzan Mustafa Hussein College of Education for Girls - University of Mosul.	87-108
1306	The pilgrim stairs in the elegy of Ibn Wahboun (484 AH) Asst. Prof.Dr. Safaa Hussein Latif Karbala University/College of Islamic Sciences Asst.Lect. Basem Shaalan Khudair General Directorate of Education in Najaf	109-130
1337	Impairment and ugliness in poetry: an approach between Al-Asha and Baudelaire (a cultural study) Asst. lect. Iman Ghazi Ali Ministry of Education Asst. lect. Mawj Yousif Mohamad College of Islamic sciences – Iraqi University	131-162



In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate

Issue address

Praise be to Allah, who has honored us with Quran, a book that He sent down And we are honored by the best of the Prophet sent by him, may prayers and peace be upon our master Muhammad and all his family and companions.

In a time when adherence to constants of all kinds became rare, and clinging to values became scarce

The Journal Sura man Raa continues its journey, adhering to what distinguishes it and establishing its feet in a land based on respectable controls and standards in all its aspects.

Whether it is in the quality of scientific research or the status and integrity of the arbitrators

Or in a department whose members are distinguished by commitment, professionalism and professionalism in their work

And the pioneer does not lie to his family

We thank Allah for his grace and from Him in our success and payment for what is good and giving .

Allah grants success.

مجلة سر من رأى

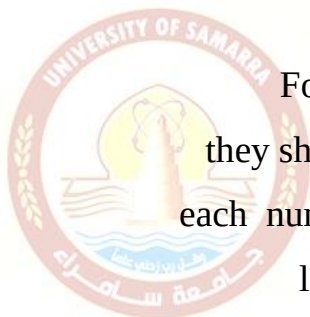
ISSN : 1813-1735 Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Al-Samarrai

Managing Editor

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Dr. Qais Allawi Khalaf
Managing Editor of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

ISSN 1813-1735
E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Managing Editor: Dr. Qais Allawi Khalaf

ISSN : 1813 – 1735

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.
- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a



The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, The exact specialization of the research, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.

Editorial Board :



Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail

College of Arts / Menoufia University / Egypt

Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi

**College of Humanities and Social Sciences /
University IBN Khaldoun / Algeria**

Prof. Dr. Omar Muhammad Ali

College of Arts / Helwan University / Egypt

Asst. Prof. Dr. Afaf Hafez Shakir

College of Education / University of Samarra / Iraq

**Asst. Prof. Dr. Anwar Mahmoud
Masoud**

College of Education / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Ashwaq Salem Ibrahim

College of Education / University of Samarra / Iraq

**Asst. Prof. Dr. Khaled Shukr
Mahmoud**

College of Arts / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban

College of Arts / Kuwait University / Kuwait

Asst. Prof. Dr. Maysam Bahaa Saleh

College of Education / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Munther Kamel Ismail

College of Education / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Murad Ahmed Khalaf

College of Education / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Raad Sarhan Ibrahim

College of Education / University of Samarra / Iraq

**Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed
AL Qurani**

**College of Arabic Language / Umm Al Qura
University / Kingdom of Saudi Arabia**

Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan

College of Education / University of Samarra / Iraq

**Asst. Prof. Dr. Taha Khaled
Mohammed**

College of Education / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Youssef Mazhar Ahmed

College of Education / University of Samarra / Iraq

Iect. Dr. Hisham Mahdi Star

College of Education / University of Samarra / Iraq

Iect. Dr. Riyad Khalil Hussein

College of Education / University of Samarra / Iraq

ISSN : 1813-1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 18. / No. 72. 17th Year. June / 2022A.D/ Dhul Qi'dah 1443AH

International code: ISSN 1813 – 1735

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 year 2019

Editorial Board

Editor in Chief:	prof. Yaser Mohammad Salih	College of Education
Editing Manager:	Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Khalaf	College of Education
Arabic Proofreader:	lect. Dr. Hisham Sattar Mahdi	College of Education
English Proofreader:	Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan	College of Education
Administrative Affairs:	Asst. lect. Farooq Shakir Mahmood	College of Education
Economy affairs:	Mr. Hassan Ali Hussin	College of Education

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 18. /No. 72. 17th Year.
March / 2022 A.D/ Dhul Qi'dah 1443 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 1735